بعد معاناة مع المرض

الشاعر البحريني عبد الرحمن رفيع في ذمة اللّه

جدة-البلاد

غيب الموت، مساء الثلاثاء الماضي، الشاعر البحريني عبد الرحمن رفيع، عن عمر ناهز ٧٩ عاماً، بعد معاناة مع المرض.

وللشاعر الراحل باع طويل في الساحة الشعرية بمملكة البحرين، حيث أصدر في مسيرته الشعرية ٩ مجموعات شعر فصيحة وعامية، أهمها "أغاني البحار الأربعة، الدوران حول البعيد، ولها ضحك الورد، ديوان الشعر الشعبي، ديوان الشعر العربي، أولها كلام"، كما كان يزاوج بين الفصيح والعامي في الشعر.

واشتهر الشاعر رفيع بالعديد من القصائد العامية الكاريكاتيرية، مثل قصائد "الله يجازيك يا زمان"، "زمان المصخرة"، و"أمي العودة"، و"البنات"، وذهبت بعض جمله الشعرية أمثالا يتداولها أبناء بلدان الخليج العربي. وهو ما جعل منه شاعراً محبباً على المستوى الخليجي.ويعتبر الشاعر "رفيع" من أهم الأسماء الشعرية سواء على مستوى الساحة الأدبية والإعلامية البحرينية أو الخليجية والعربية، وله إصدارات عديدة، كما فاز بمجموعة من الجوائز الأدبية، منها الجائزة الأولى لمسابقة (هنا البحرين).

كما شارك الشاعر الراحل بالعديد من الأمسيات الشعرية ومنها أمسيات شعرية بالقاهرة وبمهرجان هلا فبراير وغيرها الكثير، وله العديد من المقابلات التلفزيونية والإذاعية، وشغل عددا من المناصب الرسمية.

والشاعر الفقيد عبد الرحمن رفيع من مواليد المنامة عام ١٩٣٦، وبعد إنهائه الثانوية في البحرين اتجه لدراسة الحقوق في جمهورية مصر العربية، وبعد عودته عمل معلما لفترة، ثم عمل لسنوات طويلة في وزارة الدولة للشؤون القانونية، قبل انتقاله إلى وزارة الإعلام مراقبا للشؤون الثقافية.

مثقفون : القرشي وجه الطائف الثقافي

فنون الطائف تحتفي بالقرشي تقديرا لدوره في دعم الثقافة

الطائف-ثقافة البلاد

بحضور نخبه من الأدباء والمثقفين بالطائف احتفت جمعية الثقافة والفنون بالناقد والأديب الأستاذ الدكتور عالي بن سرحان القرشي خلال حفل التكريم الذي أقيم بمناسبة حصوله على جائزة وزارة الثقافة والاعلام للكتاب ٢٠١٤ عن اصداره "تحولات الرواية في المملكة العربية السعودية".انطلق الحفل الذي قدّمه الفنان سامي الزهراني بقراءة تحليلية في اصدار المحتفى به قدّمها الأستاذ الدكتور محمد عبدالرزاق المكي أستاذ الأدب والنقد بجامعة الطائف ، ثم قراءة تحليلية أخرى قدّمها الأستاذ الدكتور مجدي أحمد توفيق أستاذ الأدب والنقد بجامعة الطائف ، ثم أتيحت الفرصة للحضور بالمداخلات حيث تضمّنت على تساؤلات علمية واستعراض لأحداث تاريخية للمحتفى به قدّمها عدد من أصدقاء دربه ومحبيه وتلاميذه ، بعد ذلك قدّم القرشي شكره وتقديره لجمعية الثقافة والفنون بالطائف على تكريمه مؤكدا على دعمها المستمر للحراك الثقافي والفني بالطائف وحرصها على تقديم الأنشطة والفعاليات المميزة والمتنوعة وغير المسبوقة ، ثم ألقى مدير جمعية الثقافة والفنون بالطائف فيصل الخديدي كلمة قدّم من خلالها شكره وتقديره للمحتفى به على قبوله للتكريم ولحضور الحفل على وفائهم لأحد أبرز أبناء الطائف الذين لهم الفضل بعد الله في صناعة الحراك الثقافي والأدبي بالطائف ، ختاما قدّم

عدد من الحضور الهدايا التقديرية للمحتفى به مؤكدين على أنها مجرد رمز للوفاء والمحبة لأحد أعمدة الثقافة بالطائف ولا توازي ما قدّمه المحتفى به من منجزات خلال السنوات الماضية.

الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني .. أيهما أكثر ديمومة؟

جدة - واس

تعددت وسائل التقنية في العصر الحديث والأساليب الالكترونية انتشرت حتى أصبحت الشغل الشاغل للجيل الحديث، ولامست جوانب الحياة ولعبت دورا في الثقافة والمعرفة ، ومن بين ذلك الكتاب الورقي الذي ظل لعصور عديدة مصدر فخر لكل من يقتنى كتابًا أو مخطوطة نادرة .

وفي استطلاع أجرته " واس " لمعرفة آراء المثقفين من المهتمين بالشأن الثقافي في المملكة، قال رئيس مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة الدكتور عبدالله بن عويقل السلمي " إن لكل نوع من أدوات القراءة محاسن ومساوئ، فمن يقرأ من الكتاب الورقي يجد متعة القراءة باعتبار أن الكتاب الورقي هو أكثر ديمومة " .

وأضاف السلمي " إن الكتاب الإلكتروني نجده أكثر متعة وقدرة على المسامرة مع القارئ يستطيع أن يحمله إلى المطار ويأخذه في راحلته، في حين أن الكتاب الورقي لا يشتريه إلا عدد قليل وربما تدخل في عملية الاقتناء المباهاة ، وأن الكتاب الإلكتروني استحوذ على كثير من هذه الميزات عن الكتاب الورقي إلا أنه عجز عن قدرته في تقديم التوثيق العلمي وخاصة فيما يتعلق بالرسائل العلمية ومن الصعوبة بمكان وفي الوسائل العلمية في الجامعات من الصعب أن يتكئ الباحث على الكتاب الالكتروني عند الإحالة على موقع معين وخاصة الكتب ذات الطابع التراثي " .

وأوضح أن الفرق بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني هو أن الكتاب الالكتروني يقدم لك المعلومة السريعة بالمجان إلا أن بعض المواقع تتطلب اشتراكا وهذا قد لا يتاح لكثير من القراء الذين يحصلون على المعلومة دون عناء أو نفقات مالية والكتاب الورقي سيبقى، إلا أنه لن يكون في حالة توازن مع الكتاب الإلكتروني ، والسؤال الأهم لماذا نلاحظ في معارض الكتاب إقبالا على شراء الكتب الورقية دون الإلكترونية ومن النادر أن نجد في هذه المعارض زاوية للكتب الالكترونية ولو وجدت فلن نجد الكثير ممن يزورونها ، وفي اعتقادي أن هذا يؤكد حضور الكتاب الورقي ، فهو كما قلت الكتاب الورقي لن يمت ولن يخفت ولكن سيره لم يعد بنفس السير الذي كان عليه سابقا .

وبين عضو النادي الأدبي الثقافي بجدة الأديب والشاعر والناقد الدكتور يوسف حسن العارف أن قضية الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني محل حوار ونقاش لا يهدأ ولا ينتهي ، وذلك لأن الكتاب مسألة ثقافية متجددة بتجدد الآليات والطرائق والأوعية التي تحمل هذا الجديد المفيد . وقال الدكتور العارف " مع أننا في عصر التقنية وعصر الانفجار المعرفي فاعتقد أن المستقبل للكتاب في نسخته الإلكترونية وللثقافة عن طريق هذا الحاسوب الذي يحمل في كل مكان وفي أي زمان ، لكن النسخة الورقية لازالت أثيرة لدى فئة الكبار الذين تتلمذوا على هذه النوعية من الكتب ، فحساسية اللمس الورقي والرائحة الورقية تجعل الإدمان القرائي والتثاقف المبهج عبر هذا المسار ورقيا وسنظل (كبار السن) متمسكين بهذا الحق " مضيفا القول " نجد أن بعض الصحف بدأت بتقليل أعداد إنتاجها الورقي لصالح النشر الإلكتروني الذي أتاحته لقرائها ، إذ أن دعوتي لاستمرار الكتاب الورقي هو الأصل ، والتجديد في النشر الالكتروني فهو المستقبل المنشود " .

ورأت الباحثة والناقدة الأدبية حنان بيارى أن الكتاب الإلكتروني وزنه في عصر التقنية الحديثة ولا يمكن الاستغناء عنه لصعوبة الوصول إلى الكتب الورقية في كثير من الأحيان ، بل التعامل معه مطلب حضاري لكل متعلم ومثقف ، فضلاً عما يوفره من ميزة سهولة حمل الكتب واصطحابها إلى أي مكان ، ولكني أفضل عموما التعامل مع الكتب الورقية ، ولو أتيح أمامي الكتاب نفسه إلكترونيا وورقيا فإني بالطبع سأختار الكتاب الورقي لسهولة التعامل معه ، في تقليب الصفحات ، وإضافة التعليقات كيفما أردت ، والرجوع إليه متى ما أردت دون الحاجة إلى تشغيل جهاز الحاسوب .

وأكدت أن الكتابين لكل منهم مكانه وقالت " أما بالنسبة للسؤال الأنف الذكر فلا أعتقد - والله أعلم- أن الكتاب الورقي سيزول فالله جل وعلا خلق " القلم " أول ما خلق ، وأقسم به سبحانه وتعالى في قوله تعالى " ن ، والقلم وما يسطرون " ، وكان اسما لسورة من القرآن ، وجعله الله أداة العلم للأمة القارئة " الذي علم بالقلم " ، وسيظل لكل منهما مكانه وجدواه وميزته الأديبة .

فيما قالت الأديبة نادية مناخة من نادي مكة الثقافي الأدبي " من يمتلك مكتبة يحب أن يراها تنمو وتزداد ومن يعشق القراءة يحب أن يحتضن الكتاب بيده يشم رائحة الورق " .

وأضافت " أن القراءة من الورق ممتعة جداً حيث تنشأ علاقة حميمة بين الكتاب والقارئ ، لكن لأن الكتب الالكترونية أسهل حملا واقتناء فقد اتجهنا إليها مرغمين رغم معرفتنا أن الكتاب الورقي هو الأهم وهو الأنقى حتى مع تطور الوسائل الحديثة التي استطاعت أن تغزو كل الجوانب في حياتنا " .

وفي جولة لـ " واس " على المكتبات العامة والخاصة التقت بعدد من الباحثين حيث أكدوا أن الكتاب الالكتروني صار مطلوبا من قبل كثير من الراغبين في المعلومة السريعة التي لابد من العودة للكتاب الورقي حتى يتم توثيقها خاصة تلك الكتب التراثية التي يتكئ عليها الباحث للإضافة إلى بحثه الكثير من الرؤى والجهد العلمي المميز وبين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني يظل السؤال الأهم أيهما يبقى ومن منهما يتفوق .

ً في دورته السادسة: ١٠ محاور بمؤتمر الرواية العربية

غدا إنطلاق الملتقى الدولي للرواية العربية بالمسرح الصغير بالقاهرة

جدة-البلاد

يشهد المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، يوم الأحد، الخامس عشر من مارس الجاري، انطلاق فعاليات الملتقى الدولى السادس للرواية العربية وذلك فى تمام الساعة الحادية عشر صباحًا. برنامج الحفل يبدأ البرنامج بكلمات افتتاحية لكل من: كلمة اللجنة العلمية، كلمة أسرة فتحى غانم، كلمة المشاركين فى الملتقى، كلمة أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، يعقب ذلك الجلسة الأولى من الساعة (١٢:٣٠ ظ إلى ٢:٣٠ ع) يرأسها الدكتور صلاح فضل ويشارك فيها: إبراهيم فتحى، لطيف زيتوني، محمد برادة، منى طلبة. ويستأنف الملتقى فعالياته بقاعات المجلس الأعلى للثقافة ابتداءً من الساعة ٥:٠٠ إلى ٧:٠٠ بجلستان يرأسهما كل من لطيف زيتون، محمد مشبال ويشارك فيهما: إبراهيم أبو طالب، محمود الضبع، محمد بريرى، مروة مختار، نبيل سليمان، الدكتور سامى سليمان، الدكتور سمير مندى، شعيب حليفى، الدكتور يوسف نوفل ويليها جلستان ابتداءً من الساعة ٧:٣٠ إلى ٩:٣٠ يرأسهما كل من ا.د عبد المنعم تليمه، أ. الحبيب السالمى

ويشارك فيهم: أمانى فؤاد، حامد أبو أحمد، حسام نايل، نبيل حداد، وائل فاروق، وفاء النجار، لنا عبد الرحمن، محمد شاهين، منير عتيبة. وتستمر فعاليات الملتقى على مدار أربعة أيام على أن يكون الختام يوم الأربعاء الثامن عشر من مارس الجارى على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية ويتم إعلان الفائز بجائزة الملتقى والتى تبلغ قيمتها لأول مرة مائتى ألف جنيه منذ انعقاد الملتقى فى عام ١٩٩٨ حيث كانت تبلغ قيمة الجائزة مائة ألف جنيه فقط.

(سيسبان)

د. عمر علوي بن شهاب

هنا يرسو بلا أهل مكانُ
نأى قسرًا ليزحف سيسبان
بذاكرة الضمير بحثت عنهم
ترى هم أين قد غابوا وبانوا؟؟
هنا في ضفتي قلبي بقايا
أناس فوقهم يطفو دخان
بهم قد كان عيش الحي شهدا
فهل رجعي وقد وقع اللعان؟!
هنا يرتد ملء الأفق قوس
أدارت ظهرها عنه الكمان
هنالك صخرة تحنو وأخرى
فمن أي سيغمرني الحنان؟
أمامي كل جزار عتي
وخلفي تلكم البكرُ العوان
بلاد السيسبان فهل سيرعى
بسوح ربوعها معز وضأن
عصاي عود مشنقتي قديما
فلا عاش المنافق والجبان
وصوتي في صدى التاريخ باق
له في كل صقع ترجمان
وتلك بخدرها خود حصان
يحوّمُ حول مخبئها حصان
أجل عنوان إسلام وعرب
ووجهاه الهوية واللسان
وطئت النجم من سيروم نجما
أتبلغه سهام أو سنان؟؟
طريفا تالدا قد شدت مجدي
كأني به من الجسد اللبان
ورثت المجد تعصيبا وفرضا
غدائي من صبائي واللبان
علي تراهنوا قدما حديثا
لقد خسروا وما برح الرهان
فنبز الآخرين بكل سوء
على أفواههم أبدا لُبان
وإن كثروا فلا والله ذكر
لهم من هم فلان أو فلان؟؟
فنطقهمُ وصمتهمُ سواء
وصمتي وهو بي أحرى بيان
إمام في محاريب المعالي
وفي الجوزاء لي يعلو أذانُ
أقول بلا ادعاء في مقال
يقر بصدقه إنسٌ وجان
جمالي روي كنهي قريضي
إذا ما هزني وتر ودان
أما والناس غير الناس أضحوا
وما عاد الزمان هو الزمان
أحلق حيث بي يمتد طرفٌ
أبي عيشا ينغّصُه الهوان
وكان وقبل طاب مقامُ رهط
بأكناف السِّباع لهم كيان
لنعم العيشُ لا غلٌّ وحقدٌ
ولا حَسدٌ وذل وامتهان
وإلا فلأيمم شطر وجهي
لقطر فيه حريتي تُصان
ولو بين الأعاجم جار قوم
لهم بالعلم أضحى اليوم شأن
سأعلو ظهر راحلتي وأمضي
لحيث بأمره يجري العنان
على الإملاق كيف نطيق ذلا
بلى للذل غودرت الجنانُ
فمنه وحده استمددت عزمي
فحسبي الله نعم المستعانُ
فعونك ليس لي إلاه عون
وأمنك يا مغيث هو الأمانُ
المدينة المنورة